[317] بالجيم.. أي تركت اهتمامك وسعيك. وفي رواية السيد: فقد أضعت جدك يوم أصرعت خدك. وفرس الاسد فريسته - كضرب - وافترسها: دق عنقها، ويستعمل في كل قتل (1)، ويمكن أن يقرأ بصيغة الغائب، فالذئاب مرفوع، والمعنى: قعدت عن طلب الخلافة ولزمت الارض مع أنك أسد ا (2)، والخلافة كانت فريستك حتى افترسها وأخذها الذئب الغاصب لها، ويحتمل أن يكون بصيغة الخطاب.. أي كنت تفترس الذئاب واليوم افترشت التراب، وفي بعض النسخ: الذباب - بالباءين الموحدتين - جمع ذبابة (3)، فيتعين الاول، وفي بعضها: افترست الذئاب وافترستك الذئاب. وفي رواية السيد مكانهما: وتوسدت الوراء كالوزغ ومستك الهناة والنزغ.. والوراء بمعنى خلف (4). والهناء: الشدة والفتنة (5). والنزغ (6): الطعن والفساد (7). ما كففت قائلا، ولا أغنيت باطلا ولا خيار لي، ليتني مت قبل هينتي ودون

_____ (1) نص عليه في لسان العرب 6 / 161، والصحاح 3 / 958. (2) في (س): اسد . (3) كما جاء في مجمع البحرين 2 / 57 وغيره. (4) قاله في مجمع البحرين 1 / 434. (5) قال في لسان العرب 15 / 366 - 367: تكون هنات هنات.. أي شرور وفساد.. وتكون هنات هنات.. أي شدايد وامور عظام.. هنات من قرظ.. أي قطع متفرقة. وقال في 15 / 379: والهناة: الداهية. وقال في الصحاح 6 / 2537: وفي فلان هنات.. أي خصلات شر، ولا يقال ذلك في الخير. اقول: كأنه قدس سره أورد لازم المعنى لا نفسه، فتدبر. (6) جاء في المتن بالعين المهملة، والصحيح بالمعجمة، لما مر منه سلفا، وعدم معنى مناسب على الاول. (7) ذكره في النهاية 5 / 42، والقاموس 3 / 114، والصحاح 3 / 1327.

_____